

فقه الحديث

معنى حديث: «من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه»

السؤال: ما معنى حديث: «من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه، ومن أخذها يريد إتلافها أتلفه الله»؟

الجواب: هذا الحديث [البخاري: ٢٣٨٧] فيه التحذير من أخذ أموال الناس بالقرض أو الدين وما أشبه ذلك يريد إتلافها والتكثّر بها، أما من أخذها يريد أداءها وهو محتاج إليها فإن الله -جل وعلا- يؤديها عنه، إما في الدنيا وإما في الآخرة، ومن أخذها يريد إتلافها فالدعاء متجه عليه بأن يتلفه الله -جل وعلا-.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الثالثة والثلاثون بعد المائة ١٧/٥/١٤٣٤ هـ